

فتح الرحيم الملك العلام في علم العقائد والتوحيد والأخلاق والأحكام المستنبطة من القرآن للعلامة عبد الرحمن بن ناصر السعدي -
مشروع كبار العلماء

65 الرحمة من كتاب فتح الرحيم للشيخ السعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله الرحمة وهي رقة القلب وصفوه ورحمته للخلق وزوال قسوته
وغلظته وهو من اخلاق صفوة الخلق قال تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم - [00:00:02](#)
حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم رأفته صلى الله عليه وسلم ورحمته لا يقاربه فيها احد من الخلق وهذه الرأفة والرحمة ظهرت
اثارها في معاملته للخلق ولا تنافي قوة القلب وصبره - [00:00:41](#)
فقد كان صلى الله عليه وسلم اصبر الخلق واشجعهم واقواهم قلبا مع كمال رحمته ففوة القلب من اثارها الصبر والحلم والشجاعة
القولية والفعلية والقيام التام بامر الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:01:07](#)
ورحمة القلب من اثارها الشفقة والحنو والنصيحة وبذل الاحسان المتنوع فاي اخلاق تقارب هذه الاخلاق السامية الجليلة ففوة القلب
وشجاعته تنفي الضعف والخور ورحمته تنفي القسوة والغلظة والشراسة وهذه الاخلاق الجميلة - [00:01:34](#)
وان كانت من علم الاخلاق والتربية على احسنها فانها ايضا داخلة في علم التوحيد كما دخل فيه الخوف والرجاء والدعاء وغيرها
فهي من جهة التعبد لله تعالى بها والتقرب اليه - [00:02:02](#)
داخلة في علم التوحيد ومن جهة تكميلها للعبد وترقيتها لخالقه وتهذيب النفوس وتزكيتها داخلة في علم الاخلاق وهذا اعظم
البراهين على رسالة محمد صلى الله عليه وسلم وعلى ان ما جاء به من القرآن والدين هو الحق - [00:02:23](#)
الذي لا رقي ولا علو ولا كمال ولا سعادة الا به وانه هو الهدى العلمي الارشادي والهدى العلمي والتربية النافعة والحمد لله رب العالمين -
[00:02:52](#)